Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على الفور، ورحت أدمدم وأنا أحاول أن أضمَّها إليَّ "ثلاثة عشر أو اثنا عشر ... ماذا يهم... أعطني قبلة الآن". ألقت بنفسها على السرير، ولم تمانعْ في منحي القبلة، إلا أنه ما أن قاربت شفتاي شفتيها حتى همستْ: "نعم ولكننا كنا اثني عشر". وَثَبْتُ واقفاً على قدمي وابتعدتُ عنها. وقفتُ في وسط الغرفة وصحتُ "إنها لبدايةٌ سيِّئةٌ... إنك زوجتي ويجب عليك أن تطيعيني. فإذا قلتِ لك: إننا كنا ثلاثة عشرَ، فهذا يعني أننا كنا ثلاثة عشرَ، ويجب عليك ألا تعارضيني". عندها نهضَتْ عن السرير، وصاحت بصوت حادٍّ:" وأنا زوجتك، أو على الأصحِّ هكذا سأكون... لكننا كنا اثني عشر". "خذي إذن، كنا ثلاثة عشر" وهكذا صفعتُها على خدها أول صفعة، ويا لها من صفعة رنانة.

بدا لوهلةٍ أن "أديل" أصابها الذهول، ثم هُرعت نحو باب غرفة الجلوس. فتَحَتْهُ ووقفتْ هناك وراحَتْ تصرخ:" كنا اثني عشر... دعني وشأني الآن ... إنك تثير اشمئزازي". واختفَتْ وراء الباب. بعد هنيهةٍ من الدهشة مما حدث، ثَبْتُ إلى رشدي، واتَّجهتُ نحو الباب. صِحْتُ. طرقتُ. توسلْتُ، ولكن لم يند عنها صوتٌ واحدٌ. وكانت النتيجة أنني أمضيتُ ليلةً زفافي وحيداً، أغفو وأفيق، وأنا مستلقٍ على السرير مرتدياً نصف ثيابي. وأظن أنها فعلت الشيء نفسه، ونامت على الأريكة في غرفة الجلوس.

وفي اليوم التالي اتَّفقنا على الذهاب لزيارة أمها، وهناك سألتها عن عدد الأشخاص الذين كانوا في الحفلة، فتبيَّنَ أننا كنا أربعة عشرَ، وكان هناك صبيَّان أمضيا معظم وقتيهما يلعبان تحت الطاولة. فعندما أحصيت عدد المدعوين، كان أحد الصبيَّيْن تحت الطاولة، وعندما